يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

المعاقون

لماذا لا يتم إنشاء ناد رياضي لذوي الإعاقة الذهنية «متلازمة الداون، التوحد، والحالات الذهنية الأخرى»؟ إذ إن الإعاقات الذهنية تختلف عن الإعاقات الجسدية في أسلوب التعامل والعلاج ولكل نوع جوانب مختلفة في البحث والدراسة، منها القانونية والاجتماعية والطبية.. إلخ.
من مبدأ التخصص سنتكلم في الجانب الرياضي بما يتعلق فقط بالإعاقات الذهنية، حيث تمثل الرياضة مساحة كبيرة لعلاجهم وتوعية أهاليهم، وتشجيعهم للعناية بأبنائهم، يؤيد ذلك التطور والاهتمام الكبيران في الدول المتقدمة والآثار والنتائج الجيدة التي حققتها لصالح تلك الفئة، إن فئة الإعاقة الذهنية تمثل شريحة كبيرة في المجتمع، وهم مواطنون لهم حقوقهم وإعاقاتهم لها إبعاد اجتماعية ونفسية واقتصادية كبيرة، لأن وضعهم ينعكس على أسرهم وعلى الدولة بشكل مؤثر وحاد، اكثر من وضع الإعاقات الأخرى المستقلة بفكرها الواعي للدفاع عن احتياجاتها وتمثيل نفسها سواء عن طريق النقابات أو الأندية أو حتى بالانتخابات المختلفة والكتابة بالصحف والمجلات والظهور في الوسائل الإعلامية.
أما فئة الإعاقة الذهنية لا تستطيع القيام بذلك، ومما يزيد الأمر سوءا أن كثيرا من الأهالي وأولياء الأمور يتكتمون على وجود هذه الحالات لديهم، ما يعمل على ازدياد عزلة هذه الفئة ومعاناة أهاليهم، وهذا لا يحرمهم فقط من تزويدهم بالمعرفة كالأصحاء، ولكنه يقتل القدرات والمواهب الموجودة لديهم أصلا، وهذه الأعداد من المعاقين واسرهم تمثل من 2 إلى 3٪ في كل تجمع سكاني حسب المعدلات العالمية، وهي أعداد كبيرة تتعرض لقلق ومشاكل وإحباطات أكثر مما تستحقه نتيجة لمفاهيم خاطئة، ما جعل تلك الفئة عبئا على أهاليهم وعلى الدولة لدرجة عدم التمييز حتى فيما بين الأفراد من تلك الفئة حسب مواهبهم وقدراتهم، وحرمانهم من العيش الكريم الذي يستحقونه.
إن الجانب الرياضي لهذه الفئة يستمد أهميته من كونه يعتبر علاجا لهم ولأسرهم أكثر مما هو ترف رياضي، وتجارب الدول المتقدمة تؤكد ذلك، كما تؤكده تجربة الكويت بالعدد المتواضع، الذين أتيحت لهم الفرصة للمشاركة الرياضية والنتائج الباهرة التي حصلوا عليها نتيجة تكثيف البرامج الرياضية والتدريب المستمر، فالنادي الكويتي الرياضي للمعاقين الذي احتوى الإعاقات الجسدية ودفعها لتحقيق إنجازات رفعت اسم الكويت بالمحافل الدولية، استطاع احتواء أعداد قليلة من فئة الإعاقة الذهنية داخل النادي بانتسابهم للأولمبياد الخاص، الذي يحتفظ نادي المعاقين بتمثيله ووكالته، الأمر الذي لا شأن له ولا يتعارض مع إنشاء ناد متخصص لذوي الإعاقة الذهنية، ومن البديهي ألا يمكن لأي إدارة أن تخطط وتدير كلا النوعين المختلفين من الإعاقات إلا على حساب إحدى الفئات، وهذا هو المنظور المتطور للنهوض بكل حالات الإعاقة وعزلها عن أي هزات تنعكس على ذوي الإعاقة، كما حصل في العام 2013، بشطب الكويت من البطولة العالمية للأولمبياد الخاص في كوريا في الوقت الذي شاركت فيه دول الخليج والدول العربية والأجنبية ورسمت الفرحة على وجوه أطفالهم، بينما حرم أطفال الكويت من هذه الفرحة بذنب ليس لهم ولا لأسرهم دخل فيه.
إن استشهادي بوجود الأولمبياد الخاص ما هو إلا دليل إضافي لأهمية الرياضة لهذه الفئة، ولم نكن بحاجة لنستدل بوجود منظمات رياضية خارجية، لكي نهتم بأولادنا وبناتنا في فئة الإعاقة الذهنية، فواجبنا ان نوفر لهم التسهيلات الرياضية اللازمة، ويمكننا أن نستنتج ونبتكر بأنفسنا الأساليب المفيدة لنا ومع ذلك فإذا وجدت تنظيمات صالحة وأثبتت فائدتها لجميع دول العالم، فمن الواجب أن نقتدي بها ونتوسع بالمشاركة فيها للحصول على نتائج أفضل، فالأولمبياد الخاص حصل على الإشهار الدولي بسبب أهدافه الإنسانية السامية المعتمدة على تدريب اللاعبين واللاعبات المعاقين ذهنيا، وجذب المتطوعين من غير ذوي الإعاقة وإقامة المسابقات الرياضية منذ إنشائه عام 1968، حيث تنظم فيه كل عامين دورة عالمية للألعاب الصيفية وأخرى عالمية للألعاب الشتوية.

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

الذات
بين التقدير والتغريب

الذات الإنسانية مصونة، وقد كرمنا الله ـ عز وجل ـ بنفحة من روحه المقدسة في جوف كل منا، وقد استخلفنا الله في هذه الأرض من دون كل الخلائق وأنعم علينا بنعمة العقل إلى جانب قدرات وإمكانيات جبارة لعمارة الأرض والفوز برضا الرب.
ومنذ الأزل والإنسان محور اهتمام الإسلام فالتوجيه الرباني قائم على بناء الإنسان الصالح ليقينه التام بأن صلاح الإنسان = صلاح الأسرة مرورا بالمجتمع وانتهاء بالأمة والعكس صحيح، والرؤية الإسلامية تتبلور في أن التنمية الحقيقية والنهضة المرتقبة لا تنحصر فقط في التنمية العمرانية والتقدم التكنولوجي إنما تكتمل وتتوج بصناعة الإنسان والرقي بروحه وأخلاقه.
ففي خضم هذا التطور السريع وانتشار العولمة الداعية إلى ضرب المنظومة الأخلاقية وتحقيق المزيد من المكاسب الاقتصادية وبسط النفوذ، صار لزاما علينا الوقوف وقفة جادة مع ذواتنا لفهمها والارتقاء بها فالذات تتأرجح بين التقدير والتغريب.
ويعتبر جهل الإنسان بنفسه من أخطر أنواع الجهل، لأنه يؤدي إلى تشويه العلاقة بين العبد وربه وفقدان سيطرة الفرد على نفسه وبيئته وعلاقاته بالآخرين، وللتعرف على الذات والارتقاء بها لابد من الخلوة والتأمل، فمطبخ المكاشفة مع النفس هي الخلوة الذاتية حيث لا يمكننا ترتيب ذواتنا وتقويم اعوجاجها وتعزيز مناقبها في وسط هذا الضجيج وكثرة مشاغل الحياة.
والهدف من الخلوة هو الحوار مع النفس وتعريتها بموضوعية، ولا يعني هذا جلد الذات إنما الصراحة ومحاورة النفس بكل شفافية مع الكتابة في ورقة كل قدراتها ومحبوباتها وإيجابياتها وسلبياتها وتسجيل كذلك أولوياتها.
والخلوة والتأمل هما ديدن الأنبياء فلم يبعث الله تعالى نبيا ولم تنشر رسالة إلا بعد سنوات طويلة من التأمل والجلوس مع الذات وتهيئتها لمهام التبليغ، فجبل النور وغار حراء خير شاهدين على أعظم تجربة إنسانية في الخلوة ومحاورة النفس بعيدا عن صخب الحياة ومفردات العالم المادية حيث انطلقت أعظم رسالة سماوية وهي الرسالة المحمدية، وكما للرسل رسائل سماوية خالدة تحتاج إلى الخلوة لتبليغها كذلك للإنسان رسالة إعمار في هذه الحياة بحاجة إلى الجلوس مع النفس والارتقاء بها.
وهناك فرق بين الوحدة والخلوة فالأولى تعني غياب الآخرين، أما الثانية فتعني غياب الآخرين بشرط حضورك مع نفسك ومواجهتك لذاتك متجردا من كل الصفات والألقاب الاجتماعية التي ألصقت بك.
وفي الوحدة يتطلع الإنسان إلى الراحة أما في الخلوة فهو يتطلع إلى تصفية ذاته من كل الشوائب والعادات السيئة والأفكار السلبية لترتقي نفسه وتتصالح مع ذاتها.
وتشكل الخلوة هاجسا مخيفا للإنسان، حيث تعتريه وحشة غريبة خاصة في البداية والسبب في ذلك أن الخلوة تعتبر ساحة مواجهة حقيقية تسقط فيها الأقنعة وتتعرى الذات ويدور الحوار بين الإنسان ونفسه وجها لوجه.
والخلوة تنطلق من قاعدة «التخلية قبل التحلية» أي التخلي عن الأفكار السلبية والطبائع السيئة لتحل محلها أفكار إيجابية وطبائع جميلة.
والإنسان وحده يتحمل مسؤولية الارتقاء بذاته وليس لدينا عذر في تحميل الآخرين تقصيرنا في النهوض بذواتنا، فالله سبحانه وتعالى بعث لنا رسولين الأول هو نبينا محمد ﷺ والثاني هو ضميرك أي النفس اللومة التي بين جنبيك والتي تقف حكما وسطا بين الخير والشر فتجاهد الفجور لتفوز بالتقوى وتحقق قوله تعالى (قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها).
ومن أراد أن ينجو بذاته ويحسن إدارتها عليه أن يصدق مع نفسه ومن لم يستطع أصبح لزاما عليه أن يستشير صديقه الصدوق الأمين ليساعده في ترتيب ذاته وفهم نفسه فالمؤمن مرآة أخيه المؤمن.
ولترتيب ذواتنا وإزالة الصدأ عنها وإعادة بريقها المفقود لابد من الانكسار للحق فلا تأخذنا العزة بالإثم والاعتراف بالخطأ فضيلة، فالرسول ﷺ يقول «اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه» فكلنا يرى الحق والباطل لكن السعيد من اتبع الحق وتجنب الباطل.

م36

a.alsalleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

التبرعات
بين الهبر والفتات

مبادرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الإنسانية، لإغاثة اللاجئين السوريين، تسجل للكويت كونها الدولة التي تتصدر العالم في معدل التبرعات والهبات إلى الدول المعوزة نتيجة الكوارث الطبيعية وحالات الفقر والمرض. وهو أمر في أصله ينسجم كذلك مع الأخلاق الإسلامية التي تحث على إغاثة الملهوف وإشباع الجائع وتداوي المرضى، ولذلك فإنه يتعين على الإنسان بصفته الفردية أن يقتطع من قوته أو ما يسمى اليوم بالراتب أو المعاش مبلغا لهؤلاء المشردين المظلومين طاعة لله وقربة لوجهه الكريم، لا يدخل فيها رياء أو طمع في فتات الدنيا.
لكن ينبغي معالجة مشكلة الثقة بأن هذه الأموال تذهب فعلا وبكاملها إلى المحتاجين حقيقة، ولعل ما يبرر ذلك ظروف الفساد الضاربة أطنابها في معظم هذه الأنظمة السياسية المستلمة لهذه المساعدات، وآخرها الأزمة التي تعيشها الآن تركيا في تبادل اتهامات السرقات والفساد بين أشخاص مؤسسات الحكم وأبنائهم
والبديل الأكثر أمانا واحتياطا أن تتحول هذه التبرعات المالية إلى مواد عينية محل حاجة اللاجئين الملحة كالمواد الغذائية والبطانيات والمدافئ والخيم.. إلخ وتشترى من السوق المحلية، ويتم توزيعها أو حتى بناء المشاريع الإسكانية لهم بأيدي المواطنين الشباب المتطوعين من أصحاب الاختصاص ولو بالانضواء تحت مؤسسات المقاولات الخاصة. وفي ذلك أيضا إيجابية تحريك وإنعاش السوق المحلية، وتشغيل الشباب العاطلين عن العمل.
والأمر وإن كان لا يقطع تماما أيدي الفساد حتى في القطاع الخاص لكن الفرق واسع بين هبر الأنظمة وفتات الخاص.

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

الألم ولذيذ
النوم

مما لا شك فيه أن الإنسان يعيش في نعم من الله كثيرة ومن أهمها نعمة الصحة والعافية التي لا تقدر بثمن فوخز بسيط قد يؤلمك ألما شديدا، فما بالك إذا كان هذا الألم مستمرا حيث يفقدك «لذيذ النوم» ويبعد عنك الشعور بالراحة والنوم العميق مع الإحساس المتواصل بعدم الارتياح؟ فتلك معاناة كبيرة، واختبار وبلاء من رب العباد فلا بد للمبتلى من الصبر إلى أن ينقضي أوان البلاء، فالابتلاء بالشعور بالألم نعمة من الله ليختبرهم ويكفر عن ذنوبهم ويعلمهم الشكر على النعمة والصبر على البلاء.
ويعرف أهل اللغة الألم بأنه الوجع، أما عند الفلاسفة فهو «حالة نفسية يصعب تعريفها وتتميز بإحساس مادي أو معنوي بعدم الراحة أو بالضيق ويعرف البروفيسور الألماني رولف ديتليف رئيس الجمعية الألمانية لدراسة الألم بانه «مؤشر ضروري على وجود خلل في الجسم مثل الإصابة بكسر أو مرض أو حروق أو غير ذلك، وكلما كان الألم أشد كانت الإصابة أكبر وينبغي الإسراع في علاجها»، وهذه نعمة كبيرة من الله عز وجل ومنبه لوجود ذلك المرض ليسارع الإنسان في البحث عن العلاج لتسكين هذا الألم، ويضيف «بأن الإحساس بالألم أمر شخصي توضحه المسافة التي يقطعها منبه الألم ليصل إلى المخ، فالمستقبلات الحسية تنقل الإشارة إلى الحبل الشوكي ثم يقوم الجهاز العصبي المركزي بتمريرها إلى المخ الذي يتعامل معها بواحدة من طرق مختلفة، وهنا يشعر الإنسان بالألم في مكان الإصابة».
ان للألم فوائد كثيرة منها الشكر لله على نعمة الصحة والعافية عند فقدها والتحسر عليها عند وجود الألم وهو دافع قوي للإنسان في الصبر على البلاء وهو وقاية للإنسان من خطر الأمراض، وفيه يتقرب إلى الله ويخشع له متذللا بالدعاء والتوسل لرفع هذا الألم وفيه تصفو النفوس وتمحى الذنوب وتصحح مسارات البعض بالعودة الى الرشد والتوبة والبعد عن المعصية والأعمال السيئة، والألم يقوي العزيمة ويحث على الإحساس بمعاناة الآخرين والإيمان بما كتبه الله لنا فهو نعمة يثاب عليها الإنسان لصبره وتحمله وإيمانه بالقضاء والقدر.
قال رسول الله ﷺ: «عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له».
يقول د.مصطفي السباعي: «زر المستشفى مرة في الشهر لتعرف فضل الله عليك في الصحة والمرض». عفانا الله وإياكم ورزقنا تحمل الألم والصبر عليه وأبعد عنا وعنكم الأمراض والأخطار ودفع عنا البلاء وكتب لنا الفلاح في الدنيا والآخرة.

نوافذ

rami.ayasreh@yahoo.com
د.رامي ناصر عياصرة ـ باحث أردني

التقنية المتوحشة
تفترس الإنسان

الإنسان هو محور هذا الوجود، وقد كرّمه ربه وخالقه منذ اللحظة الأولى لوجوده ثم أهبطه إلى الأرض لتكون المستعمرة الإنسانية المؤهلة لأن يستفيد الإنسان من كل ما فيها.
وانطلاقا من هذا المفهوم العريض بدأ الإنسان رحلته على وجه هذه الأرض يكتشف ويخترع ويصنع ويبدع، يتلمس كل شيء من حوله بحس المنتفع والمستفيد، وكل معلومة يعرفها أي من الأجيال يضيفها على ما قبله حتى قفز هذا الجيل من البشرية من على هذا الركام من العلم والمعرفة إلى قمة عالية لم يسبقه إليه أحد على الإطلاق. الشيء المذهل أن الإنسان بدأ يبدع في كل المجالات ليس الضرورية منها فحسب بل والتحسينية الكمالية التي أدخلت الإنسان في حالة من الرفاهية غير مسبوقه.
إن الإبداع الإنساني في مجال الضروريات التي تحافظ على حياته واستمراها شيء مقبول مهما بلغ، مثل التكنولوجيا الطبية والعمرانية والزراعية.
لكن ما يميز هذا الجيل من البشرية أمران هما: أولهما تكنولوجيا المواصلات وثانيهما الاتصالات، ولعل الثانية هي الأخطر. ففي مجال الطفرة في المواصلات التي جعلت العالم من شرقه إلى غربه قرية صغيرة، ينتقل الفرد فيه وكأنه خرج من حارة بيته الريفي إلى الحارة المجاورة، حتى بات المسافر بإمكانه أن يراهن الا تغيب عليه الشمس لمدة 24 ساعة وهو يسابق أفق الغروب.
فأسرع طائرة نقل ركاب بالعالم هي طائرة «الكونكورد» بسرعة 2179 كلم بالساعة بما يفوق سرعة الصوت مرتين، في حين أن أسرع قطار يعمل اليوم على وجه الأرض تبلغ سرعته 350 كلم في الساعة.
وبتنا نسمع بإمكانية تنظيم رحلات سياحية خارج نطاق كوكبنا إلى القمر أو كواكب مجاورة.
لكني أعود وأقول إن هذا شيء مذهل، لكن الأبلغ منه ثورة الاتصالات التي يتواصل من خلالها البشر مع بعضهم البعض على اختلاف لغاتهم ومواقعهم وألوانهم وأديانهم. فانطلقت المحطات الفضائية وبلغات العالم المختلفة. وكذلك شبكة الإنترنت العنكبوتية التي أوقعت الإنسان كفريسة في خيوطها، فلم يجد بدا من الاستسلام لهذا الشرك المحكم.
والأدهى من ذلك والأمر أنها لم تمهل الإنسان لحين الانتهاء من عمله والفراغ من مشاغله لتعود وتنقض عليه فقط، بل قفزت من ركن بيته ومن على سطح مكتبه وهاجمته وحلت بين ثنايا لباسه وسكنت في جيوبه، فكانت الهواتف الذكية بأنواعها وأحجامها المختلفة، نعم إنها ذكية جدا وأذكى ممن يحملها في كثير من الأحيان، لقد تحولت إلى مخلوق غريب لكنه مقبول ومرحب به، هذا المخلوق يفترس الإنسان ويصيبه في مقتل ويرديه إما صريعا أو معزولا عن محيطه من بني جنسه، لأنه وجد في هذا الخبيث البديل عن التواصل مع الآخرين مباشرة، ولقد بات الكثير من الناس تصيبه حالة من التوحد التكنولوجي وهو يستخدم هاتفه النقال وكأنه يتحدث مع نفسه.
هذا الكلام كله في حال الاستخدام الآمن والصحيح لهذه التقنية التي جاءت بالأصل لتسعد الإنسان.
وأما الاستخدام الخاطئ المضر فانه يحمل في ثناياه الخطر الحقيقي الذي يتهدد الأجيال الحاضرة والقادمة. ومنه ما إذا علمنا أن عدد المواقع الإباحية على الشبكة العنكبوتية يبلغ أكثر من 4,2 ملايين موقع، أي ما يقارب 12٪ من مجموع المواقع الإلكترونية، وهي نسبة عالية وخطيرة جدا.
لعل أكبر الخاسرين في هذه المعركة التكنولوجية التي نعيش فيها هي خصوصية الإنسان واستقلاله الذاتي، وصفاء روحه ونفسه، وقدرته على الخلو مع نفسه ومراجعتها ومحاسبتها، علاوة على أنها تستحوذ وتستهلك أغلى الأوقات التي من المفترض أن تقضى مع الأهل والأبناء.
لقد أعجبني ذلك الرجل الذي يتعامل مع كل هذه التقنية بحذر شديد، فعلى الرغم من وجود هاتفه معه إلا أنه لا يقوم بتشغيله إلا في فترات محددة في يومه يستقبل فيها اتصالاته في تلك الفترة، ويسير فيها مصالحه فخصوصيته محفوظة، وتعاملاته مع من حوله مكفولة.
السؤال الموجه لنا: ألهذه الدرجة كنا نعيش في هذا الفراغ حتى تأتي الاتصالات وتملأها بهذا الشكل الرهيب؟
وهل نستطيع أن ننجو بأنفسنا من هذا الوحش المفترس المحبوب؟

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

شوارعنا ترجمنا
بالحصى والفساد..

جاءت أمطار الشتاء فكشفت عوار شوارعنا التي غرق الكثير منها بسبب المطر، وبعد ان جفت المياه اخذت ترجم سيارتنا بالحصى التي تراها تتطاير من السيارات التي امامك ولا تملك إلا الاستسلام لها لترجم سيارتك، لأن اي حركة تفادي قد تؤدي لكارثة في الطريق لذلك فإنك تستسلم مجبرا لتتضرر سيارتك فداء لسلامتك وسلامة مرتادي الطريق.. المهم أن هذه الشوارع ومناهيلها تم صيانتها قبل اشهر قليلة ومع ذلك فانها غرقت بمياه الأمطار وخرج علينا حصاها.
وهذه الشوارع وبعد تطاير الحصى منها رأينا حملة صيانة سريعة للشوارع الرئيسية.. فما أن هدأ الحصى من التطاير بسبب المطر جاءت الصيانة التي تبدأ بجرف طبقة من الشارع فأعادت لنا ظاهرة تطاير الحصى من جديد وكأن وزارة الأشغال تريد استمرار تطاير الحصى ليرجم سيارات المواطنين بشكل مستمر ومتواصل.
والغريب في الأمر هو تصريح مسؤولي الأشغال بأن «مشكلة الحصى المتطاير قديمة وقد عملت على حلها قبل الأمطار الأخيرة لحلها» والغرابة تكمن في أني لم أشهد مثل هذه المشكلة بحياتي، ولم أر حصى الشوارع يتطاير بهذه الكثافة ويؤذي سيارات مستخدمي الطرق بهذا الشكل.. ما يجعلها ظاهرة جديدة.
كما ذكرت الوزارة أنها عملت على حل هذه المشكلة قبل الأمطار، وواضح أنها فشلت في حلها، ما يستوجب محاسبة المسؤولين في الوزارة عن هذا الفشل فهم حاولوا حلها ولكنهم عمقوها فكان حالهم كحال «من جاء ليكحلها فأعماها».
وبالنظر للوقائع فإن ظاهرة الحصى المتطاير من الشوارع هي ظاهرة كويتية حصرية لم يحدث لها مثيل حتى في جمهوريات الموز، وهي ظاهرة أطلقت روائح الفساد لتزكم الأنوف.. الأمر الذي جعل المواطنين يطلقون الحكايات حول المسؤول عنها وبما ان اكبر المستفيدين منها «ظاهريا» أصحاب محلات زجاج السيارات فقد حملهم الكثيرون من المواطنين المسؤولية لأنهم من قبض ثمن إصلاح سياراتهم.
والحقيقة الثابتة أن شوارعنا أيضا طالها الفساد كما هو الحال في معظم ارجاء الوطن وها هي تئن وجراء هذا الأنين تأذى وانزعج كافة مستخدمي الطرق حتى ولو كانوا يجلسون في المقعد الخلفي سواء كانوا وزراء او نوابا او مواطنين عاديين بل وحتى المقيمين.. فأوصلت رسالة مفادها تكاثر صور الفساد وتعاظم وجوده بيننا وإزعاجه لنا.. ورغم كل هذا لم يتحرك ساكن لأدوات الرقابة في مجلس الأمة بل إن الأمر وكأن شيئا لم يكن.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.